

وغير تعالى فلا يا من مكرهاه قال البصير ومكر الله استعارة استعارة لاستدراج العبد واخذة  
من حيث لا يحتسب قور الا انهم اياهم يسرون ايا الذين خسروا بالخير ونزلوا بالظن والاعتبار  
في ابدى علات على راي الصالحين السوي

عنه او من اهل القرى ان ياتهم باسنا ضحي بها روم  
يلعبون انكار بعد انكار للمبالغة في التوبيخ افا منوا  
مكر الله استدرج اياهم بالنعم واخذهم بغتة فلا يمان  
مكر الله اهل القوم الخاسرون اولم يهد يتيين للدين  
يرثون الارض بالسكينة من بعد هلاك اهلها ان مخففة  
واسمها محذوف اية انه لونتنا اصنامهم بالعذاب  
بدونهم كما اصبتنا من قبلهم وان لونتنا فاعل يهد اى  
اولم يهد اى يتيين للذين يخلفون من خلا قلوبهم في  
ديارهم ويرثون ارضهم هذا الشأن وهو ان لونتنا  
اصنامهم بدونهم اى بسببها كما اصبتنا من قبلهم وانما  
عذري فقال البداية باللهم لانه يحى التبيين والتمرة في  
المواضع الاربع للتوبيخ اولها افا من اهل التزا واخرها اولم  
يهد والفا والواو اللتان دخلت عليهما التمرة للعطف  
وبت قراءة سبعة اول من اهل القرى بسكون الواو فاو  
على هذه القراءة عطوفة ويكون الاستفهام الانكار في  
ثلاثة مواضع فقط ونحن نطبع غتم على قلوبهم فهم  
لا يستمعون الموعدة سماع تدبر وجملة ونحن  
نطبع على قلوبهم من المبتدأ والخبر متانفة لا محل لها  
من الاعراب تلك القرى الى ههنا نقتصر عليك  
يا محمد

يا محمد من انسابها اخبار اهلها ولقد جاتهم رسلكم بالبينات  
المخزات الظاهرات فما كانوا ليؤمنوا اى عند مجيئهم  
بها كما كذبوا اى كذبوا به من قبل اى من قبل مجي الرسل واللام  
صلد لتأكيد النفي كذلك اى كما طبع الله على قلوبكم كما لا اتم  
السابقة يطبع على قلوبكم الكافرين الذين علم الله منهم  
عدم الايمان وما وجدنا اكثرهم اى الناس من عهد اى وفا  
بعهدهم يوم اخذ الميثاق وان مخففة وجدنا اكثرهم  
لما سئلت اى خارجين عن اهلها بالعهد ثم بعثنا من بعدهم  
اى الرسل المدعوين موكب بآياتك الشنع الوفرعون  
وملايكة قومه فظلموا اكثرها اى فانظروا كيف كان عاقبة  
المفسدين بالكفر من اهلها كما وقال موكب يا فرعون  
اى رسول من رب العالمين اليك فكذبته فقال انا  
حقيق جدير على ان ايات لا اقول على الله الا الحق  
وبت قراءة سبعة حقيق على تعلب الالف يا وادغامها في  
يا المتكلم المجرورة على حقيق مبتدأ خبره ان وما بعده  
وسرع الا مبتدأ بالنكرة العرف في الجار والمجرور فان على متعلق  
حقيق قد جيتك ببينة من ربك فارسل على معنى حقيق  
مع الاسام بنى اسرائيل حتى يرجعوا معنى من رثوة  
الى الارض المقدسة التى هى وطن اباهم وكان فرعون  
قد استعبدهم واستخدمهم في الاعمال الساقية

على معنى  
على قراءة  
من رثوة  
الى